



لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول:

التحول الرقمي... بشكل مبسط أمامنا خياران: «الابتكار أو الاندثار»

بقلم: طلال أبو غزالة

مع نمو عالم الأعمال بشكل أكبر وأكثر تعقيداً من الناحية الرقمية، يمكن أن تصبح المطالب التنظيمية الداخلية شديدة الاعتماد بعضها على بعض ومطلبة من الناحية التكنولوجية. وإضافة إلى ذلك، يتوقع العملاء المرونة ومستوى جديداً من الخدمات والحلول الشخصية التي تتطلب جودة وكفاءة وتعاوناً فائقين. لذلك يجب أن تركز المنتجات والخدمات الابتكارات الرقمية التي تحدث داخل وخارج المنظمة؛ ويؤدي هذا إلى عقيدة صاعها بحرفية معالي الدكتور أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إذ قال إن أماننا خيارين لا ثالث لهما «الابتكار أو الاندثار».

إذ تعتبر التحولات الرقمية تحولاً رقيقاً، ولا يقتصر التحول الرقمي على إحداث «تغيير» فقط. بينما يعتبر «التغيير» مطلوباً بالتأكيد لإصلاح أي مؤسسة، إلا أنه ليس كافياً لتأثير في تحول الموظف وقدرات المؤسسة أو إضافة قيم جديدة للعملاء.

في السنوات الأخيرة، خاض عدد كبير جداً من المؤسسات في مشاريع «تحول رقمي» من خلال المبادرات الرقمية المنزلة التي تهدف إلى إحداث تغيير، ومع ذلك، لم تكن هذه الرحلات مصممة بشكل كلي لتكون تحويلية استراتيجياً أو تشغيلياً. وكانت النتائج متواضعة في أحسن الأحوال. علاوة على ذلك، لا يقتصر التحول الرقمي على تشغيل تقنيات رقمية جديدة عبر المؤسسة من دون فهم كيف يمكن لهذه التقنيات أن تغير العمليات أو تجربة العميل. أخيراً، أثبتت عملية التحول الرقمي التفاعلية المعتمدة على نهج التكنولوجيا أولاً فشلها في العديد من المؤسسات.

يجب أن يبدأ التحول ببرامج التوعية وبناء القدرات. ثانياً، يجب أن يتم إدماج العمل الجماعي التعاوني في ثقافة المنظمة. بالطبع، ثقة الموظف وتمكيته هي الأساس الذي يمكن أن ينجح العمل الجماعي عليه فقط. في النهاية، سيؤدي كل ذلك إلى تغيير ثقافي قادر على احتضان وتبني النموذج الجديد للعمليات والتقنيات الرقمية. وحينئذ فقط سيتم إنشاء قيمة جديدة.

في أغلب الأحيان، تواجه المنظمات التي تمر بالتحول الرقمي العديد من التحديات وأوجه عدم اليقين. ويمكن أن يكون كل منها فريداً من حيث تعقيد ومخاطره وشدته. ولتخفيف من حدة هذه التحديات وتبسيط التجربة بشكل مثالي، يجب وضع نهج منظم. هذا ما يشار إليه في مجال الأعمال بإطار عمل للتحول الرقمي. يتم مثل هذا الإطار، يتم تحديده مقياس الهدف. كما سيتمكن قادة الأعمال من مراقبة وتقييم وإعادة تصميم مكونات معينة لتسريع التبني بأقل قدر من المقاومة إضافة إلى زيادة إنتاجية، ويشتمل إطار العمل أيضاً عادة على مقاييس أخرى مثل مقياس نمو الأعمال، ومقياس المرونة، ومقياس المشاركة، وكلها مصممة لتوفير رؤية أكبر لعمليات تنفيذ التحول الرقمي مقابل الأهداف التنظيمية الأكبر.

من منظور التكنولوجي والبحث، من المهم أن تضع في اعتبارك أن رحلة التحول الرقمي يجب أن تبدأ بمرحلة «الرقمنة» أو «التمكين الرقمي». تدور هذه المرحلة حول «تكديس البيانات» الخاصة بالسلوك البشري عن طريق نقله من العالم التناظري إلى العالم الرقمي المكون من وحدات «البت والبايت». وبمجرد إنشاء البيانات الرقمية، يمكن بعد ذلك مشاركتها ومعالجتها عبر المؤسسة من خلال الأنظمة والحلول الرقمية. وتعرف هذه العملية باسم «الرقمنة». أخيراً، فإن التكامل الشامل للخدمات والتقنيات المتعددة هو ما سيشكل الأساس التقني لرحلة التحول الرقمي.

تقدم شركة طلال أبو غزالة للتحول الرقمي، وهي عضو في مجموعة طلال أبو غزالة العالمية، حلول التحول الرقمي وخدمات تعليمية واستشارات لا مثيل لها. بناءً على خبرة طلال أبو غزالة العالمية التي امتدت لخمس عقود في تقديم الخدمات والحلول الاحترافية من خلال شبكة دولية تنتشر عبر أكثر من ١١٠ مكتب حول العالم، تقدم طلال أبو غزالة للتحول الرقمي والخبرات المشتركة للمهنيين العالميين الذين قدموا المشورة للحكومات ومؤسسات القطاع الخاص على مدى عقود. «لا يمكننا أبداً التأكيد من المستقبل، وبالتالي يجب أن نستمر في التحلي بالمرونة والقدرة على التكيف حتى نتتمكن من الاستجابة بسرعة لاحتياجات عملائنا وسوقنا».

## معاون وزير الكهرباء لـ«الوطن»: مشاريع جديدة ستزده الشبكة أولها في حزيران

# عرنوس يطلب التدقيق في ترشيحات معاوني الوزراء والمديرين العاميين



مناء غانم

في ضوء زيادة الطلب على الموارد المائية المختلف الاستخدامات، ناقش مجلس الوزراء مشروع الصك التشريعي المتعلق بالتوزيع المائي ليحل محل القانون رقم ٣١ لعام ٢٠٠٥ وذلك بهدف تلبية كل الاحتياجات وفي مقدمتها مياه الشرب والحماية المياه الجوفية من الاستنزاف والتلوث وتصدير المواد الزراعية والصناعية على مدار العام بكميات وأصناف محددة بحيث لا تؤثر على أمن حياض المياه الجوفية والحفاظ على توازنها السعري بما يحقق جدوى اقتصادية للزارعين والمنتجين وأكبر عائد ممكن من القطع الأجنبي من خلال تصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية.

كما أكد المجلس أهمية تطوير زراعة القسطنطيني والحبوب وزيادة انتشارها والتوسع فيها من خلال تحديد مناطق جديدة ملائمة لزراعتها باعتبارها منتجاً زراعياً واقتصادياً تصديرياً مع ضرورة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأشجار الموجودة باعتبارها ثروة وطنية.

وأطلع المجلس على واقع تنفيذ الموازنة الاستثمارية خلال الربع الأول من العام الجاري وتم التأكيد على كل الوزارات موافقة هيئة التخطيط والتعاون الدولي بالبيانات الخاصة بتبني تنفيذ الموازنة في الشقين الاستثماري والجاري بشكل شهري ليتم عرضها على مجلس الوزراء، وشيد على تطوير عمل قطاع الجمارك وتعزيز دوره في التنمية الاقتصادية. وأكد المجلس على المتابعة المستمرة للمشروعات وإعادة تأهيل محطات التوليد الكهرومائية ونبيل الجهود اللازمة وتذليل الصعوبات لوضع تلك المشروعات في الخدمة في الوقت المحدد بما يسهم

سوق الأوراق المالية وإتاحة الفرصة للراغبين باستثمار مدخراتهم بالأوراق المالية. وأكد المهندس عرنوس أهمية التدقيق عند البحث يكون وفق الأسس والمعايير المعتمدة في بطاقة الوصف الوظيفي للمرشح وبما يتوافق مع محددات الإصلاح الإداري، وطلب من الوزارات المعنية وضع روزنامة متكاملة لتصدير المواد الزراعية والصناعية على مدار العام بكميات وأصناف محددة بحيث لا تؤثر على أمن حياض المياه الجوفية والحفاظ على توازنها السعري بما يحقق جدوى اقتصادية للزارعين والمنتجين وأكبر عائد ممكن من القطع الأجنبي من خلال تصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية.

وقرر المجلس تشكيل لجنة في كل وزارة برئاسة معاون الوزير المختص بهدف مراجعة واقع الميادين المستأجرة من الوزارة والجهات التابعة لها، وشهد على ضرورة الاستمرار الأمثل للمباني الحكومية المشغولة حالياً والحد من الهدر في الموارد والخدمات، ووافق على استكمال إنجاز وتأهيل المباني المملوكة للوزارات التي لا تزيد قيمة وضعها في الخدمة أكثر من ٥٠٠ مليون ليرة على أن يتم الانتهاء من إنجازها قبل نهاية العام الحالي.

كما درس المجلس في جلسته الأسبوعية أسس برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مشروع الصك التشريعي الخاص بتشجيع الشركات العائلية للتحول إلى شركات مساهمة مغفلة لدورها وأهميتها في تنمية الاقتصاد الوطني بهدف توفير بيانات مالية حقيقية تعكس الوضع المائي لهذه الشركات التي تعد إحدى قنوات الاستثمار المتاحة أمام المواطنين من خلال شراء أسهمها وتداولها في

## «رانج روفر» تتجول في شوارعنا بلوحات مزورة منذ ١٦ سنة

عبد الهادي شيايط

ضبطت الجمارك سيارة «رانج روفر» تحمل لوحة مزورة وتم مصادرة السيارة وإحالة الملف للتحقيق وبين مصدر في نقطة جمارك التيك التي حجزت السيارة أنها موديل العام ٢٠٠٦ وتحمل لوحات مزورة، لسيارة من نوع سايا عمومي مرجحاً أن هذه السيارة من العام ٢٠٠٦ مخالفة وتحمل لوحة مزورة وربما أدخلت عبر التهريب أو إدخال مزورين مقدراً تم تركيب لوحات مزورة للسيارة، وحالياً تم مصادرتها وإحالة الملف للحكمة الجزائية والحجز على ممتلكات صاحب السيارة حيث تم تقدير غرامات القضية بنحو ٤٥٠ مليون ليرة إضافة لعقوبة الحبس. كما كشف المصدر عن ضبط صهرج مضي على مهنته لنقل الحروفات ٣ أيام من بنابسا إلى عدى الصناعية وبعد احتجاز الصهرج

تبين أن حمولته هي من مادة الفيول، وتم مخاطبة شركة الحروفات لاتخاذ الإجراءات اللازمة علماً أنه بعد مضي ١٢ ساعة على مهمة نقل الحروفات يحتاج السائق لضبط شرطة لتبرير تأخره عن إيصال الحروفات لوجهتها. وبين أنه تم المصالحة مؤخراً بقيمة ٦٠ مليون ليرة على كمييات من الأدوية البيطرية (المنهية الصلاحية) كان يتم نقلها من مستودعات في مدينة حماة إلى دمشق لبيعها للمربين مقدراً إجمالي الكمية بنحو ١٢٠٠ لتر متوزعة على نحو ٦٠ كرتونة وإحالة المصادرات للمديرية العامة للجمارك لبدء تكليف اللجان المختصة بتأليف هذه الأدوية التي كان أغلبها مضادات حيوية وفيرموسية ومعققات مضي على نفاذ صلاحيتها قبل ٤ سنوات. واعتبر المصدر أن هناك إجراءات عقابية شديدة بحق من يدخل أو يسهل أدوية مهربة



## المشغل الثالث ملتزم بموعد بدء خدماته

# سابا لـ«الوطن»: نطمح للوصول إلى ١,٥ مليون مشترك خلال ثلاث سنوات يستطيع المشتركون الجدد الاحتفاظ بأرقامهم ذاتها



بلال خازم

يقرب المشغل الثالث للاتصالات الخليوية «وفا تليكوم» من إنهاء التحضيرات لبدء العمل إلى جانب سبرينتل وMTN مع جملة من الميزات والتقنيات الحديثة التي حصل على حصريتها تقديمها لفترة تحوله من الحصول على حصة معينة من أعداد المشتركين، ليتمكن بعدها من الخوض في منافسة مع الشريكين الآخرين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد رئيس المديرين التنفيذيين لشركة «وفا» الدكتور غسان سابا أن المشغل الثالث يعمل حسب الخطة الزمنية المقررة، وسيجري مكالمته الأولى نهاية شهر تشرين الثاني القادم تمهيداً للإطلاق التجاري.

وأوضح سابا أن تجريب المكالمات الأولى سيرافقه تجريب تقنية الجيل الخامس 5G التي حصل المشغل الثالث على حصريتها تقديمها لفترة محدودة (ستين)، إضافة إلى تقديم عروض تخفيض تصل إلى ٥٠ بالمئة وتوفير تقنية صوت عالي الجودة للمشتركين على الأجهزة المحمولة الحديثة نسبياً، مبيناً أن هناك تنسيقاً كاملاً مع وزارة الاتصالات والتجارة عن طريق الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات والبريد في كل مرحلة من المراحل. وكشف سابا أن المشغل الثالث سيقدم خدماته من خلال الأرقام الخليوية التي تبدأ بالرقم ٠٩١/، وبعد الوصول إلى نسبة معينة من هذه الحزمة سيتم الانتقال إلى الأرقام التي تبدأ بـ/٠٩٢، لكن في الأشهر المقبلة القادمة سيكون هناك موقع للشركة على شبكة الإنترنت وعلى وسائل التواصل

## لم نبدأ بالتوظيف وكل ما قيل على مواقع التواصل إشاعات

من خلالها للعمل على المشغل الثالث عبر إجراءات بسيطة، مشيراً إلى أنه قريباً سيتم اعتماد الهوية البصرية للمشغل الثالث كالشعار واللوجو وبدء العمل في المقر الرئيسي للشركة بدمشق. وعن خطة التوظيف وفرص العمل التي سيوفرها المشغل الثالث أوضح سابا أنه حتى اليوم لم يتم اعتماد أي وسيلة لقبول طلبات التوظيف، لكن في الأشهر المقبلة القادمة سيكون هناك موقع للشركة على شبكة الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وسيتم من خلالها الإعلان عن طلب موظفين حسب الحاجة وتوسع العمل، مبيناً أن كل ما أشيع خلال الفترة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي عن فتح باب التوظيف لدى الشركة غير صحيح. وأكد سابا أن الشركة تعمل ضمن مخطط لتجاوز عتبة مليون ونصف المليون مشترك خلال ثلاث سنوات بعد الإطلاق التجاري. وبالنسبة للتغطية، التزمت الشركة بالوصول إلى تغطية ٨٠ بالمئة خلال ٥ سنوات و٩٠ بالمئة خلال ١٠ سنوات حسب شروط الترخيص. وأضاف إن هناك صعوبات تعترض سير العمل، كالعقوبات الاقتصادية الجائرة على سورية التي تعيق سهولة الحصول على التجهيزات اللازمة وبالأوقات المحددة إضافة إلى وضع التيار الكهربائي، حيث إن أحد الخيارات المطروحة سيكون الاعتماد على الطاقات البديلة كالطاقة الشمسية وغيرها. ولفظ سابا إلى أنه سيتم التفاوض مع

## لماذا لم ينعكس انخفاض أسعار الفروج على الشاورما ووجبات الدجاج؟

# حداد لـ«الوطن»: «السورية للتجارة» تريد شراء كيلو الفروج بسعر ٥٥٠٠ ليرة والمسالخ تشتريه بـ٦٠٠٠ والتكلفة الحقيقية ٧٥٠٠



رامز محفوظ

كشف عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد في تصريح لـ«الوطن»، أن المؤسسة السورية للتجارة لم تبدأ بشراء الفروج من المربين حتى تاريخه وهي تقوم بشرائه من المسالخ بدمشق منذ بداية الأسبوع الماضي، ولفظ إلى أن المؤسسة تريد شراء الفروج من المربين بسعر ٥٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد وهذا السعر غير مرض للمربين ومن غير المعقول تحديد هذا السعر، مضيفاً: في حال أرادات المؤسسة مساعدة المربي كما تقول فيجب عليها أن تشتري الفروج الحي بسعر التكلفة لدى المربي الذي وصل لحدود ٧٥٠٠ ليرة للكيلو حالياً، لذا فإن قيام المربين ببيع الفروج للمسالخ التي تشتريه منهم حالياً بسعر ٦٠٠٠ ليرة للكيلو أفضل من بيعه للسورية للتجارة.

وأوضح أن «السورية للتجارة» تنوي استرجار الفروج من محافظات حماة وحمص ودمشق وريفها والمربي الذي يريد أن يبيع إنتاجه من الفروج على التواصل مع السورية للتجارة.

وأشار إلى أن المربي مضطر لبيع الفروج للمسالخ بسعر المربين وفقاً للسعر الراجح حالياً وحتى أعلى منه وليس وفقاً للسعر الذي تنوي شراءه وذلك باعتبار أن وزارة التعمير تهتمت للمربين عندما وصل سعر كيلو الفروج بحدود ٢٠ بالمئة قياساً للفترة السابقة. وسأكون بالأسواق لحدود ٩ آلاف منذ عدة أشهر بشرائه بسعر ٧ آلاف ليرة حتى لو انخفض سعره في السوق أكدت مؤخراً أنها بدأت بشراء الفروج وتجزئته في وحدات من المؤسسة السورية للتجارة وذلك بهدف منع الخصوص.

وخسارة المربين وتقديم فروج أقل سعراً للمواطنين. وبين مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح سابق لـ«الوطن» أن إنتاج الفروج كبير جداً خلال الفترة الحالية، ونتيجة لزيادة الإنتاج وبهدف مساعدة المربين تم توجيه مديري فروع السورية للتجارة بشراء المادة من المربين بشكل مباشر وتخزينها. وأكدت وزارة التجارة وحماية المستهلك قد هذا ويواصل سعر الفروج وأجزائه انخفاضه وفقاً

## مربو الفروج يفضلون بيعه للمسالخ بدلاً من السورية للتجارة

للتشرات التعميرية الدورية الصادرة مؤخراً وتم تحديد كيلو الفروج الحي وفقاً للشركة التعميرية الأخيرة التي صدرت يوم السبت الماضي بسعر ٦٣٠٠ ليرة وكيلو الفروج المنبوح بسعر ٨٥٠٠ ليرة وكيلو الشراحتا بسعر ١٤ ألف ليرة والبوس بـ٧٨٠٠ ليرة والورد بـ٨٥٠٠ ليرة، كما تم تحديد كيلو الكستما بسعر ٩٢٠٠ ليرة والجوانج بـ٦٥٠ ليرة والسودة بـ١٤٥٠ ليرة والقوانص بـ٢٥٠٠ ليرة.